اثر برنامج ارشادي معرفي في تدريب اولياء امور الاطفال لخفض مظاهر سلوك التنمر لدى الاطفال الملتحقين بالرياض

م. هند لؤي عبد الحميد
Hind.luay@coeduw.uobaghdad.edu.iq
جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات

الملخص

يعد فكر وسلوك التنمر من المشكلات الاجتماعية النفسية الثقافية التي نمت وبشكل كبير في مؤسسات التربية والتعليم في المجتمع , وتؤكد الأبحاث مدى الآثار السلبية التي تبقى في ذاكرة الطفل الذي يتعرض للتنمر في اعمار صغيرة وخاصة في رياض الاطفال .

يهدف البحث الى :-

١- معرفة مستوى سلوك التنمر في الروضة.

٢- التعرف على اثر البرنامج الارشادي في خفض سلوك التنمر لدى اطفال الروضة من خلال التحقق من الفرضيات الاتية :-

أ- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رتب درجات المجموعة التجريبية قبل البرنامج وبعده.

ب- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رتب درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي.

و لتحقيق هدف البحث قامت الباحثة تطبيق مقياس سلوك التنمر على عدد من اولياء الاطفال الملتحقين بالروضة.ثم توزيع اولياء امور الاطفال وبشكل عشوائي بين المجموعتين التجريبية والضابطة بواقع (١٠) لكل مجموعة .

وضعت الباحثة فرضيات للتحقق من هدف البحث و قسمت العينة الى مجموعتين ضابطة و تجريبية و طبقت المقياس على كل مجموعة اختبار قبلي وطبقت البرنامج الارشادي على المجموعة التجريبية و ثم اجراء الاختبار البعدي ,استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية و كانت نتائج البحث كالتالي:

١. ان اطفال الرياض يعانون من ارتفاع مشكلة سلوك التنمر

٢. رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق أسلوب الاستبصار وبعده

٣. جود فروق في الاحصاء بين رتب درجات أفراد المجموعتين على مقياس سلوك التنمر بعد التطبيق ولصالح التجريبية.

الكلمات المفتاحية (سلوك التنمر, اطفال الرياض)

(**kindergarten children , bullying behavior**)

The effect of a cognitive counseling program in training parents of children to reduce the manifestations of bullying behavior among children enrolled in kindergarten.

The thought and behavior of bullying is one of the social, psychological, and cultural problems that has grown significantly in educational institutions in society. Research confirms the extent of the negative effects that remain in the memory of the child who is exposed to bullying at young ages, especially in kindergarten.

The research aims to:-

1- Knowing the level of bullying behavior in kindergarten.

2- Identify the impact of the guidance program in reducing bullying behavior among kindergarten children by verifying the following hypotheses: -

A- There are no statistically significant differences in the grades of the experimental group before and after the program.

B- There are no statistically significant differences in the grades of the control and experimental groups in the post-test.

To achieve the goal of the research, the researcher applied the bullying behavior scale to a number of parents of children enrolled in kindergarten. Then, the parents of the children were randomly distributed between the experimental and control groups, with (10) for each group.

The researcher developed hypotheses to verify the goal of the research and divided the sample into two groups, control and experimental. She applied the scale to each pre-test group and applied the indicative program to the experimental group and then conducted the post-test.

The researcher used the statistical package a research results was :

1. Kindergarten children suffer from a high problem of bullying behavior

2 .Rejecting the null hypothesis and accepting the alternative hypothesis, that is, there are statistically significant differences between the grades of the experimental group members before and after applying the foresight method

.

3. There are statistical differences between the grades of the two groups on the bullying behavior scale after application, in favor of the experiment.

اثر برنامج ارشادي معرفي في تدريب اولياء امور الاطفال لخفض مظاهر سلوك التنمر لدى الاطفال الملتحقين بالرياض

الفصل الاول

مشكلة البحث

يعد فكر وسلوك التنمر من المشكلات الاجتماعية النفسية الثقافية التي نمت وبشكل كبير في مؤسسات التربية والتعليم في المجتمع، وقد تطورت بشكل سلبي ملحوظ حتى اصبحت ظاهر اجتماعية ، وهذه الظاهرة نعاني منها في بيتنا ومدارسنا خاصة في المراحل الاولية للدراسة، وتؤكد الأبحاث مدى الآثار السلبية التي تبقى في ذاكرة الطفل الذي يتعرض للتنمر في

اعمار صغيرة وخاصة في رياض الاطفال، مما تسبب له مشكلات في صحته النفسية نتيجة لتعرض لسلوك التنمر، ومظاهره وسلوكه، مما تشير السلوكيات ان الطفل يأتي محمل بدوافع التنمر من الابيت أي ان الابوين والاخوة قد يمارسون نوع من التنمر على الطفل مما يصبح ، وتشير الأرقام إلى تعرّض نصف الأطفال في مرحلة ما من سنوات عمرهم الدراسية للتنمر، وغالبًا ما يخفي الأطفال عن الأهل والمعلمين معاناتهم بسبب شعورهم بالخجل، لئلا يوصفوا. (ماهر،٢٠٠٣)

ان الاطفال الذين اصابتهم مظاهر التنمر في البيت او المجمع المحلي ا في المدرسة يميلون الى العزلة بسبب الاحباط النفسي الاجتماعي الذي يتعرضون له في البيئات الاجتماعية التي يعيشون فيها بمختلف مراحل اعمارهم في الطفولة الاولى والتي قد تسببت بها الاسرة متمثلة بالام والاب والاخوة وهذا يسبب لهم نوع من التعب النفسي والاجتماعي ضعف اقامت علاقات اجتماعية بالأطفال من حوله, (Robyn, 2004)

تعد مشكلة سلوك التنمر من المشكلات الخطيرة التي تهدد الامن التعليمي ، ورغم ذلك لا يوجد ذلك الاهتمام الذي يتناسب وطبيعة وحدة هذه المشكلة سواء من انتشار هذه المشكلة وتوابعها مع هذه الفئة العمرية المهمة، كما ان عدد الاحصائيات الموجودة عن مدى وجود هذه المشكلة في المدارس وضعف ادوات التشخيص وبطئ البحث عن الحلول مع معوقات التنفيذ ، وفي المقابل فأن ظاهر تتسع سواء للمعتدي او للضحية. (Hillsberg & Spak, 2006)

ويعد التنمر لدى الاطفال في الروضة من اخطر السلوكيات والمشكلات والمعوقات التي بدات بالزيادة بشكل كبير في المدارس بمختلف انواعها وافرزت نتائج سلبية كبيرة جدا داخل البيئة التعليمية العامة، ان عدم اشباع الحاجة النفسية والاجتماعية للاطفال في هذه المرحلة العمرية المهمة في عمر الفرد، ان التعلم لا يمكن ان يحدث أي عمل سليم في بيئة تعليمية غير مستقرة وغير امنة مما يؤثر على الاطفال المتعلمون وان الحاجة التعليمي النفسي من مظاهر مخاطر التنمر وسلوكياته .(ماهر،٢٠٠٣)

ومن خلال عمل الباحثة الاكاديمي والمتخصصة في رياض الاطفال بان سلوكيات بعض الاطفال تكون بين جانبين اما طفل متنمر او طفل ضحية للتنمر من خلال ظهر الاعراض على المتنمر منها ضعف الذات وضعف الثقة بالنفس عدم التفاعل الاجتماعي وعدم الرغبة بالتواصل مع الاخرين، وضعف في تقييم الآخرين له بدليل أنّ البعض منهم يلجئون إلى الى تعنيف

الاخرين لتحقيق ما يريدونه، وبناءً على ما تقدم فان مشكلة البحث الحالي تكمن من خلال الاجابة على السؤال التالي :-

هل بالإمكان خفض مظاهر سلوك التنمر لدى اطفال الرياض من خلال تدريب اولياء الامور ببرنامج ارشادي ؟

اهمية البحث

لم يعد الاهتمام بالمشكلات التي تخص الجانب التعليمي والنفسي للأطفال ترفا تربويا، إنما انما مشكلات المجمع والبيت والمؤسسة التربوية والمجتمع المحلي، وبشكل خاص في مرحلتي الطفولة الوسطى والمتأخرة، اضافة إلى الأحداث الأخرى المتسارعة أدت إلى زيادة صعوبة الحياة وتعقيداتها وتغيراتها، كما ادت إلى ظهور العديد من المشكلات على كافة الأصعدة ، ومنها المشكلات المتعلقة في سلوكيات الاطفال غير المرغوبة، والتي تحدث عادة في غياب الرقابة الابوية في البيت وضعف المتابعة والتنسيق مع الروضة، ان التنمر ه سلوك خفي يتم اجرائه في السر والتخفي بعيدا عن الكبار والمسؤولين عن المدرسة او الصف من اجل تحقيق الرضا والاشباع النفسي الداخلي وهذا ما يدعوا الى دراسة هه المشكلة المتمثلة بسلوكيات ومؤشرات التنمر، ليكون دليل يعود بالفائدة للاختصاصين النفسيين والمرشدين التربويين ، ومديري المدارس، والمعلمين واولياء امور الاطفال والمهتمين. (ابو غزال، ٢٠١٠)

إن الاطفال كغيرهم من أفراد المجتمع، لهم دوافعهم ورغباتهم ميولهم وافكارهم التي يبحثون عن اشباعات نفسية واجتماعية وثقافية ، ان نموهم يمثل درجة هذا الإشباع، لذلك يجب على الاسرة أن تأخذ دورها النفسي والاجتماعي من أجل الوصول إلى مستوى أفضل من السلوك ، وان عدم تمكنها من إشباع هذه الحاجات يؤدي إلى نتائج سلبية أهمها اكتسابهم سلوكيات تدل على مظاهر التنمر والتي من خلالها يسعون لتحقيق ما يريدن بالقوة حتى وان كان على حساب الاخرين، مما يكسبهم خبرات سلبيه في التعامل مع الاخرين, أنّ الخبرات السلبية التي يكتسبها الطلبة تعد محور مهم في تكوين شخصيات متنمرة ، لكن دراسة هذه السلوكيات وتحديد الاسباب والتي تطور قدراتهم نحو تكوين علاقات اجتماعية إيجابية ناجحة في المواقف النفسية الاجتماعية، والتخلص من السلوكيات التي تسبب العنف والعداء مع الاخرين. (الاسدي،٢٠٠٢)

وفي خضم الحياة المعاصرة تواجه شريحة الاطفال صعوبات ومنها مشكلة التنمر ،وقد تستعصي على أولياء الأمور المشاركة مع أبنائهم في حلها أو التخفيف منها لذلك انبثقت الحاجة إلى الإرشاد والتوجيه من اجل مساعدة الاطفال على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي ويحقق ذواتهم , الأمر الذي يستهدف بالمحصلة النهائية تحقيق التوافق النفسي, والإرشاد يساعد الاطفال على تحديدهم في الحياة وتحقيق مطالبهم في أضواء معايير المجتمع وأسسه التشريعية وتحقيق سعادتهم في عامة ميادين الحياة الشخصية والتربوية والمهنية والاجتماعية، ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى أهمية الموضوع لذي تتناوله وهو سلوك التنمر من حيث حداثته من ناحية وانتشاره بين الاطفال بمختلف مراحلهم العمرية الثلاث (الوسطى والمتأخرة) وخاصة في الروضة، . (الزعبي،٢٠٠١)

وتتضح اهمية الدراسة الحالية من خلال :-

١- المجال النظري :-

أ- ان دراسة متغير سلوك التنمر لفرض تشخيصه والحد منه لدى الاطفال الملتحقين بالروضة.

ب- اهمية المرحلة العمرية والتعليمية لعينة البحث.

ج- اثارة اهتمام الباحثين الاخرين لإجراء المزيد من البحوث العلمية لمثل هذه المتغيرات.

ح- تناول عينة مهمة بالمجتمع وهي عينة المراهقين كونهم فئة الشباب القادم الذي يقود المستقبل.

٢- الاهمية التطبيقية:-

أ- تطبيق مقياس وبرنامج ارشادي على اولياء امور الاطفال وهذه تجربة ميدانيا مهمة وخاصة في ظل تأثير جائحة كورونا المستجدة.

ب- سوف يقدم البحث رؤية تشخيصية عن ظاهرة التنمر سلوكا وفكرا في الروضة والمجتمع المحلي يستفاد منها المتخصصون في هذا المجال.

ت- سوف يقدم البحث توصيات ومقترحات عملية تساهم في تقديم افكار ومعالجات لسلوك التنمر في الروضة والاسرة.

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى :-

١- معرفة مستوى سلوك التنمر في الروضة.

٢- التعرف على اثر البرنامج الارشادي في خفض سلوك التنمر لدى اطفال الروضة من خلال التحقق من الفرضيات الاتية :-

أ- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رتب درجات المجموعة التجريبية قبل البرنامج وبعده.

ب- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رتب درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي.

حدود البحث

الحد الموضوعي:- دراسة مظاهر التنمر.

الحد المكاني:- محافظة بغداد – الرياض التابعة لتربية الكرخ الثانية

الحد البشري:- اقتصر البحث الحالي على الاطفال الملتحقين بالرياض.

الحد الزماني:- تمت هذه الدراسة في العام الدراسي ٢٠٢٢- ٢٠٢٣.

تحديد المصطلحات

اولا- سلوك التنمر:

١- عرفته خوج (٢٠١٢) هو ايقاع الاذى على فرد او اكثر بدنيا ونفسيا وعاطفيا ولفظيا، ويتضمن كذلك التهديد بالأذى البدني والنفسي بالسلاح او الابتزاز، المخالفة الحقوق، والاعتداء والضرب. (خوج ،٢٠١٢)

لفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

اولا- الاطار النظري ((مفهوم سلوك التنمر))

ان التنمر من السلوكيات الخطيرة التي ظهرت بالعقد الزمني الماضي والذي زاد بالانتشار تحت العديد من الظواهر والاشكال التي يمارسها الافراد اتجاه الاخرين بطريقة سلوكية اللفظية او فكرية، ويعد سلوك التنمر ظاهر اجتماعية خطيرة انتشرت بشكل سريع في المؤسسات التربوية والاجتماعية تمارس سلوكا لفظيا وغير لفظي في مختلف الاعمار التي يمكن ان تكون سبب في تنمية هذا السلوك السلبي لدى الطفل الذي يتأثر بمختلف النماذج الايجابية والسلبية لمختلف انوا السلوك. . (ابو غزال ،٢٠١٠)

ان التنمر مشكلة ومعوق نفسي واجتماعي فهي تتضمن أبعاداً اجتماعية ونفسية ، ولقد أنظار علماء النفس والمهتمين بالتربية والتعليم وعلماء الاجتماع ، وقد درسو أبعاده وأسبابها والعوامل المؤدية إليها، وفي الآونة وقد انتشرت هذه الظاهرة السلبية في المجتمع، و في مجتمعاتنا العربية بصورة واضحة، لا سيما في المؤسسات التعليمية من قبل أفراد من الاطفال وهو ما أوضحته العديد من الدراسات، كدراسة (السعدوي ١٩٩١) والتي أجراها على المدارس الثانوية حول مشكلة التنمر، وأظهرت الدراسة أن نسبة(٥٠%) من عينة الدراسة الذين اشتركوا في الدراسة هم من طلاب السنة الأولى ثانوي، كما أن أسباب زيادة سلوك التنمر وحتى العنف بين المرحلتين المتوسطة والثانوية قد ترجع إلى مرحلة المراهقة التي تتسم بمجموعة من المتغيرات النفسية والجسمية والعقلية، نتيجة مواجهتهم لخبرات جديدة مما تؤدي إلى ظهور مشكلات تحتاج إلى حل، مما يحتاج الى اشخاص متخصصين قادرين الى ايجتد حلول اجرائية يتم مناقشتها وطرحها بشكل صحيح.
(القرعان ،٢٠٠٤)

النظريات المفسرة لسلوك التنمر:

اولا- نظرية التعلم الاجتماعي:يطر المختصون بهذه النظرية بان ان التنمر سلوك تم ملاحظته من نتائج اجتماعية مما تم تعلمه واكتسابه للأطفال ، ، اذ يكتسبون التنمر فكرا وسلوكا من

البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها سواء في البيت مع الاخوة والاحوات؟، ومن خلال المجمع المحلي ومنه المدرسة ، فإذا عوقب الطفل على السلوك الذي شاهده فقلده كما انه لا يعتمد على التكرار من اجل تقليده، أما إذا وكلما وجد نوع من التعزيز لهذا السلوك السيئ فسوق يزداد ذلك السلوك بشكل سريع، وتعد نظرية التعلم الاجتماعي من النظريات التي تعمل على اكتساب الافراد سلوكيات وعادات جديدة من خلال وجود نماذج اجتماعية في البيئة التي يعيش فيها الفرد مما تجعله في حالة من التعلم والاكتساب لمختلف العادات والتقاليد التي تمثل عالم غير ثابت في حياة الافراد، وتؤكد نظرية التعلم الاجتماعي ان وجود النموذج في البيئة يحفز الاطفال على تقليده بغض النظر عن نوع النموذج ايجابي ام سلبي لذا تفسر هذه النظرية ان الاطفال يميلون الى التقليد للاخرين وخاصة التقليد المباشر من النماذج الحية في بيئته النفسية والشخصية الاجتماعية.

(الداهري، ٢٠٠٥)

ثانيا- نظرية باخ:

" تبنى باخ وجهة نظر هامة وابتكارية وذو فعالية عن طريق التعامل مع العلاقات الإنسانية المضطربة، والتنمر الإبداعي وفقاً لتصور باخ هو باختصار شديد نظام علاج نفسي وهو أيضاً طريقة تعليم ذاتي مصمم لتحسين مهارات الناس جذرياً للحفاظ على العلاقات السوية مع الآخرين. والنظام العلاجي عن طريق العدوان الإبداعي والطرق التعليمية يركز على كل صيغ العدوان البشري المباشر وغير المباشر، السلبي الموجه نحو الذات والموجه نحو الآخرين فردياً أو جماعةً.ويرفض العدوان الإبداعي فكرة أن العدوان هو في الأساس ميكانزيم ضد عوامل الضيق مثل الخوف أو الشعور بالنقص أو الإحباط، ويركز باهتمام بالغ على الانتفاع بالطاقة العدوانية البناءة، فمن المسلم به أن التنمر الإنساني سواء كان فطرياً أو مكتسباً يثار بسهولة نسبية وبمجرد إثارته فان صيغ التعبير عن التنمر وتوجيهه وهي الطرق التي تتحكم بفاعلية أو على الأقل تخفض إلى الحد الأدنى من العداء المميت وترفع إلى الحد الأقصى الصيغ البناءة أو المؤثرة للتنمر والتي يمكن أن تؤدي إلى النمو.ويتضمن العدوان الإبداعي الفهم الكامل لكل من المستويات الظاهرة والمستترة للتنمر البشري، كما يسهم في الوقاية من سوء إدارة وتدبر التنمر المدمر، لهذا يستخدمه كثير من المعالجين كمنحى فعال في التدريب والعمل الإكلينيكي مع الأفراد المتنمرين. (كوري،٢٠١١)

ثانيا- الدراسات السابقة

١- دراسة بيير ولوزانو وريفريا (Bauer,lozano &Ri-vara ,2007) هدفت الدراسة لتقدير كفاءة البرنامج في تخفيض سلوك التنمر لدى اباء اطفال الروضة حيث طبقه على 7

مجموعات تجريبية تعرضت للبرنامج الارشادي كما ان ثالث مجموعة لم تتعرض للبرنامج (مجموعات ضابطة .) تم اختيارهم بطريقة قصدية تعاني من سلوكيات التنمر :مثل نشر إشاعات وإقصاء اجتماعي واستقواء جسمي ودفع وضرب . وقد اجري لهم اختبار قبيل وبعدي وأكدت الدراسة على ضرورة الانتباه لأثر الثقافة وأشارت الدراسة إلى أثر البرنامج في تخفيض السلوك الاستقوائي، وعدّ البرنامج من اتجاه وإدراك الطلبة نحو التنمر. (2007, vara-Bauer,lozano &Ri)

٢- خوج (٢٠١٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الفروق بين مرتفعي ومنخفضي سلوك التنمر ، وتهدف إلى معرفة المهارات الاجتماعية التي يمكن أن تسهم في التنبؤ بالتنمر التعليمي لدى عينة الدراسة التي مثلت على (٢٤٣) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الرياض بالمملكة العربية السعودية، وقد استعمل الباحث أدوات الدراسة مقياس التنمر من إعداد الباحثة، ومقياس المهارات الاجتماعية: إعداد السمادوني ، أظهرت النتائج وجود علاقة دالة و سالبة بين سلوك التنمر وبين المهارات الاجتماعية، كما أظهرت وجود فرق دال احصائيا بين درجات الطلاب متوسطي الدرجة ومرتفعي الدرجة وفق التحليل الاحصائي لإجاباتهم مما تشير الى فقدان الافراد الذين يتمتعن بالتنمر بانخفاض في المهارات الاجتماعية، كما اظهرت النتائج ان عوامل المهارات الاجتماعية التي تظهر التنمر لدى افراد العينة تكون عوامل اجتماعية انفعالية والحساسية الاجتماعية. (خوج،٢٠١٢)

الفصل الثالث

منهجيية البحث واجراءاته.

التصميم التجريبي : تم اعتماد المجموعتين التجريبية والضابطة كما وتم اجراء الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

التصميم التجريبي

المجموعة التجريبية	اختبار قبلي	البرنامج الارشادي	االختبار البعدي
المجموعة الضابطة	اختبار قبلي	بدون البرنامج	االختباربعدي

وقد اعتمد الباحث هذا التصميم للأسباب الاتية :-

١- تصميم محكم الضبط .

٢- اسهل وابسط انواع التصاميم.

يوفر درجة عالية من الضبط التجريبي من خلال التكافؤات.

مجتمع البحث

يمثل مجمع البحث الحالي الى اولياء امور الاطفال الملتحقين برياض الاطفال في محافظة بغداد مديريات التربية الستة للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٢٣.

عينة البحث:

١- العينة الرئيسية لتطبيق المقياس والتي تمثل المجتمع الذي سحبت منه تمثيلا بالخصائص البحثية والاجتماعية والنفسية، مما ينعكس ذلك على موضوع امكانية تعميم النتائج وجدول (٢) يوضح عينة البحث الحالي.

جدول (٢)

عينة البحث

المديرية	الروضة	عدد افراد العينة
الكرخ الاولى	الهلال	٦
	الكرامة	٦
	البسمة	٦
	السيف العربي	٦
	البنفسج	٦
	المنصور	٦
الكرخ الثانية	البراعم	٦
	البسمة	٦
	الاقحوان	٦
	الاريج	٦
	الوركاء	٦
الكرخ الثالثة	الكاظمية	٦
	المحيط	٦
	الامة	٦
	العدل	٦
الرصافة الاولى	البيت العربي	٦
	البشائر	٦

	الجمهورية التطبيقية	**٦**
	البيضاء	**٦**
	قمر بغداد	**٦**
	نازك الملائكة	**٦**
الرصافة الثانية	**المروج**	**٦**
	اشتي	**٥**
	الشقائق	**٥**
	العبير	**٥**
	الحكمة	**٥**
	البهجة	**٥**
	السنابل	**٥**
	الجنائن	**٥**
الرصافة الثالثة	**البلابل**	**٥**
	الهديل	**٥**
	السعادة	**٥**
العدد الكلي	**٣٢**	**٢٠٠**

٢- عينة تطبيق البرنامج الارشادي

تم القيام بالخطوات الاتية عند اختيار عينة البحث حالي:-

١- تعليم اولياء الامور وهم عينة البحث كيفية الاجابة على مقياس التنمر وهي تمثل اداة القياس للبحث.

٢- تطبيق مقياس سلوك التنمر على عدد من اولياء الاطفال الملتحقين بالروضة.

٣- تم اختيار اولياء امور الاطفال الذين حصلوا على درجات على من الوسط الفرضي لمقياس سلوك التنمر.

٤- توزيع اولياء امور الاطفال وبشكل عشوائي بين المجموعتين التجريبية والضابطة بواقع (١٠) لكل مجموعة كما في جدول (٢).

جدول (٣)

توزيع افراد العينة

المجموعات	عدد الاطفال

المجموعة التجريبية	١٠
المجموعة الضابطة	١٠

التكافؤ بين المجموعتين

اجري التكافؤ بين المجموعتين في بعض العوامل والتي قد تؤثر على سلامة التجربة (درجة سلوك التنمر قبل البدء بالتجربة، ، المستوى التحصيلي)

١. **درجات الأفراد على مقياس سلوك التنمر قبل البدء بالتجربة :**

تم استعمال اختبار (مان وتني) عينة من الافراد متوسط الحجم ولقد تبين إن القيمة المحسوبة (٤١،٥٠٠) اكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (٢٣) عند دلالة (٠,٠٥) , وبذلك لا يوجد فروق تدل على فرق احصائي مما يدل على إن المجموعتين متكافئتان وإجاباتهما متجانسة على المقياس والجدول (٤) يوضح ذلك :

الجدول (٤)

مان وتني للعينات المتوسطة للتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي لسلوك التنمر قبليًا

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	١٠	٩،٦٥	٩٦،٥٠	٤١،٥٠٠	٢٣	غير دالة
الضابطة	١٠	١١،٣٥	١١٣،٥٠			

الترتيب الولادي :

لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الترتيب الولادي تم استعمال اختبار (كولموجروف – سميرنوف) ، وتبين ان لمحسوبة (٠.٢٢٤) وهي صغير عند المقارنة مع قيم الجدولية (١.٣٦) و(٠.٠٥) وبذلك للا يوجد فرق بين المجموعتين متكافئتان والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للفروق بين متوسطي اعمار المجموعتين

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	١٠	١٧٣.٤	٣.٤٤	٠.٢٢٤	٢.١٠١	١٨	غير دالة
الضابطة	١٠	١٧١.٦	٣.٩١				

أدوات البحث :

لتحقيق اهداف البحث فقد اعتمد الباحث اداتا البحث (مقياس سلوك التنمر والبرنامج الارشادي :-

اولا- تبنى الباحث مقياس سلوك التنمر الذي اعده (الصبيحين القضاة ٢٠١٣) لقياس سلوك التنمر لدى افراد العينة .

اسباب تبني الباحث للمقياس

١- من المقاييس الحديثة التي تقيس سلوك التنمر.

٢- تتضمن هذه الاداة المجالات التي اشارة اليها الادبيات والدراسات السابقة التي تغطي مساحة قياس الظاهرة التي يراد قياسها .

وصف المقياس:

اعد الباحثان علي موسى الصبيحين ومحمد فرحان القضاة (٢٠١٣) والذي يتكون من (٤٥) فقرة وخمس بدائل امام كل فقرة هي (ابدا ، نادرا ، احيانا، غالبا، دائما) تتوزع على الاوزان (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للفقرات الايجابية و(١، ٢،٣،٤،٥) للفقرات السلبية ، تحسب الدرجة لجميع الفقرات ، لذا فان اكبر درجة للمقياس هي (٢٢٥) درجة، واقل درجة هي (٤٥) اما الوسط الفرضي (١٣٥) درجة ، لذا عند مقارنة الوسط بالوسط الفرضي ،ويتم من خلال ذلك الحكم على العينة لديها سلوك تنمر ام لا.

وستخرج صدق للاداة من خلال صدق (يحتوي على صدق بنائي ومحتوى، وتم استخراج القوة التمييزية للمقياس من خلال (المقارنة الطرفية) وتم استخراج الثبات بطريقتين :-

اولا - طريقة التجزئة النصفية وبلغت (٠.٧٩).

ثانيا - طريقة الفا كرونباخ والتي بلغت (٠.٨٩).

البرنامج الارشادي :

١- تطبيق مقياس سلوك التنمر على اولياء امور الاطفال وقد تم تدريب اولياء امور الاطفال على ذلك على افراد عينة البحث، واعدت الفقرة ذات الدرجة (٢) معوق ويمكن تحديد الحاجات.

٢- تم استخدام نموذج (بوردز ودراي) من خلال :

أ- تقرير حاجات المسترشدين وتحديدها:

الخطوة الاولى التي تم التوقف عندها حاجات المسترشدين في ما يتعلق بتحديد مؤشرات سلوك التنمر وقد تم تحقيق ذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٢٠٠) لي امر ،وتم احتساب الوسط المرجح والنسبة المئوية لفقرات المقياس، وقد رتبت ترتيبا تصاعديا وكما موضح في الجدول (٦).

جدول (٦)

الوسط المرجح والوزن المئوي لمقياس سلوك التنمر

تسلسل	الفقرة	الوسط المرجح	النسبة المئوية
١	اقوم بضرب الاطفال بيدي وقدمي	٢.٩٣	٩٧.٦٦
٢	اشتم الطفل بألفاظ بذيئة	٢.٨٧	٩٥.٦٦
٣	اقاطع الاخرين عندما يتحدثون	٢.٨٥	٩٥
٤	لا اتحكم بأعصابي عندما اغضب	٢.٧٧	٩٢.٣٣
٥	اضرب الاطفال واسبب لهم الالم	٢.٧٦	٩٢
٦	بعض الاطفال يستحقون ما افعله بهم	٢.٧٤	٩١.٣٣
٧	اصرخ بوجه الاخرين بصوت عالي	٢.٧١	٩٠.٣٣
٨	انكر وجود الاشياء الي اخذتها من الاخرين	٢.٦٨	٨٩.٣٣
٩	اهدد الاطفال واتوعدهم بالأذية	٢.٦٥	٨٨.٣٣
١٠	اصدر الاشاعات حول الاخرين	٢.٦٠	٨٦.٦٦
١١	اضع تعليمات قاسية حتى لا يشترك الاخرين بالأنشطة	٢.٥٥	٨٥
١٢	اشد الطفل من اذنهم وشعرهم	٢.٤٨	٨٢.٦٦
١٣	اشعر بالغيرة من نجاح الاخرين	٢.٤٢	٨٠.٦٦
١٤	اقوم بتخريب وإتلاف اشياء الاخرين	٢.٣٨	٧٩.٣٣
١٥	اسخر من الاطفال واستهزئ بهم	٢.٣١	٧٧
١٦	اقوم بإصدار القاب بذيئة	٢.٢٧	٧٥.٦٦
١٧	اطرد بعض الاطفال بالقوة من المجموعة التي اكون فيها	٢.٢٥	٧٥
١٨	اسرق بعض الاشياء من الاخرين	٢.٢٥	٧٥
١٩	اشوه صورتهم وسمعتهم	٢.٢٣	٧٤.٣٣
٢٠	المس الاطفال لمسات غير اخلاقية	٢.٢٠	٧٣.٣٣
٢١	لا اصغي لاطفال عندما يتحدثون معي	٢.١٩	٧٢
٢٢	ادفع الطفل الذي يجلس بجانبي	٢.١٨	٧٠.٦٦
٢٣	اتعمد على اذلال الاطفال	٢.١٦	٦٩.٣٣
٢٤	اعطي بعض الاطفال القاب مخزية	٢.٠١٤	٦٨.٣٣
٢٥	اخذ الاشياء بالقوة من الاطفال	٢.٠١٢	٦٧.٦٦
٢٦	اضع قدمي امام الاطفال الذين يمرون امامي	٢.١٠	٦٧.٣٣
٢٧	اتخذ قرارات بالإنابة عن الاطفال الضعفاء	٢.٠٩	٦٧

٢٨	لا اعيد الاشياء التي استعيرها من الطفل	٢.٠٨	٦٧
٢٩	يدفعني الاطفال للسيطرة عليهم	٢.٧	٦٦.٦٦
٣٠	افتعل المشكلات للتشاجر مع الاطفال الضعفاء	٢.٧	٦٦
٣١	الوم الاطفال على مشكلات لم يفعلوها	٢.٥	٦٥
٣٢	يجب ان افوز بكل الانشطة	٢.٠٣	٦٤.٣٣
٣٣	اجبر الاطفال على فعل اشياء لا يريدونها	٢.٠١	٦٣.٣٣
٣٤	اسمعهم قصص حزين	٢	٦٢
٣٥	استخدم ادوات حادة لسيطرة على الوضع	١.٨٢	٦٠.٦٦
٣٦	يجب على الطفل ان يخافني ويرهبني	١.٧٩	٥٩.٦٦
٣٧	اجبر الاطفال على التحدث مع عن امور رغما عنهم	١.٧٦	٥٨.٦٦
٣٨	القي الاطفال ارضا	١.٧٤	٥٨
٣٩	اجعل الاطفال لا يشعرون بالأمان	١.٧٠	٥٦.٦٦
٤٠	اتهم الاطفال بأعمال لم يقوموا بها	١.٦٨	٥٦
٤١	افسر كلام الطفل تفسيرات جانبية	١.٦٦	٥٥.٣٣
٤٢	اشعر بقوة شخصيتي من خلال السيطرة على الاخرين	١.٦٥	٥٥
٤٣	اشعل الفتن بين الاطفال من خلال تشجيعهم على المشاجرات	١.٥٥	٥٤
٤٤	احاول ان اتحرش بالاطفال	١.٥٠	٥٣
٤٥	ارغب بامتلاك الاشياء التي يمتلكها الاخرون اكثر منهم	١.٤٨	٥١

ب- **هدف البرنامج** : خفض سلوك التنمر ، ووضع اهداف خاصة وفق الحاجة الخاصة لكل جلسة.

ت- تقدير الاولويات:

وقد حددت (١٢) فقرات تم تحديدها وبحسب اهميتها واولوياتها التي تحدد بوسط فرضي (٢) وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

الحاجات الارشادية التي شخصت على مقياس سلوك التنمر

الرتبة	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	اشعر بقوة شخصيتي من خلال السيطرة على الاخرين	٢	٦٢
2	استخدم ادوات حادة لسيطرة على الوضع	١.٨٢	٦٠.٦٦
3	يجب على الطفل ان يخافني ويرهبني	١.٧٩	٥٩.٦٦
4	اجبر الاطفال على التحدث مع عن امور جنسية رغما عنهم	١.٧٦	٥٨.٦٦
5	القي الاطفال ارضا	١.٧٤	٥٨
6	اجعل الاطفال لا يشعرون بالأمان	١.٧٠	٥٦.٦٦
7	اتهم الاطفال بأعمال لم يقوموا بها	١.٦٨	٥٦
8	افسر كلام الاطفال تفسيرات جنية	١.٦٦	٥٥.٣٣
9	احاول ان اعنف الاطفال	١.٦٥	٥٥
10	اشعل الفتن بين الاطفال من خلال تشجيعهم على المشاجرات	١.٥٥	٥٤
11	احاول ان اتحرش بالاطفال	١.٥٠	٥٣
12	ارغب بامتلاك الاشياء التي يمتلكها الاخرون اكثر منهم	١.٤٨	٥١

حولت الفقرات التي حددت كحاجات ارشادية الى مواضيع عناوين جلسات البرنامج الارشادي وفق الاطار النظري لأسلوب الاستبصار، وقد تم ذلك من خلال مراجعة ادبيات موضوع البحث

ونظرياته سلوك التنمر وتم عرض المواضيع على المحكمين وقد تم اجراء بعض التعديلات وقد اصبحت العناوين بشكل النهائي كما في جدول (٨).

جدول (٨)عناوين الجلسات

الفقرات	عناوين الجلسات
اشعر بقوة شخصيتي من خلال السيطرة على الاخرين	**الشخصية**
استخدم ادوات حادة لسيطرة على الوضع	**التفاعل الاجتماعي**
يجب على الطالب ان يخافني ويرهبني	الاهتمام الاجتماعي
اجبر الاطفال على التحدث مع عن امور رغما عنهم	**الاحترام**
القي الاطفال على الارض	
احاول ان اعنف الطفل	ضبط النفس
اتهم االاطفالل بأعمال لم يقوموا بها	تقبل النقد
افسر كلام الاطفال تفسيرات سلبية	المشاركة لوجدانية
اشعل الفتن بين الاطفال من خلال تشجيعهم على المشاجرات	تقدير الذات
ارغب بامتلاك الاشياء التي يمتلكها الاخرون	حقوق الاخرين
اخذ الاشياء بالقوة من الاطفال	
اجعل الاطفال لا يشعرون بالأمان	معنى الحياة

اختيار وتنفيذ انشطة البرنامج :

طبق الارشاد الجمعي بأسلوب الاستبصار لـ (بيرلز) واستطاع الباحث تحقيق (١٢) جلسة جمعية وقت كل منها (٤٠) دقيقة من خلال التطبيقات الالكترونية على منصة الكوكل ميت او الفري كونفيرس كول.

استخدم الباحث في هذه الجلسات عدد من الانشطة والفنيات منها (التعزيز، النمذجة ، لعب الدور، الدعم النفسي، التغذية الراجعة، التدريب البيتي)

تطبيق البرنامج :

بعد اختيار العينة وتحديد التصميم التجريبي والاسلوب الارشادي وتحديد الحاجات والانشطة والفنيات والعرض على المحكمين وتعديل قام الباحث بالإجراءات التالية :-

١- قام الباحث باختيار (١٤) شخص يمثلون عينة البرنامج وهم ممن حصلوا على اعلى الدرجات على مقياس سلوك التنمر المطبق الكترونيا ، وتم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة

وتجريبية في كل مجموعة (٧) متدرب ، وقد التقى بهم الباحث الكترونيا وحدد البرامج التي يتم التواصل من خلالها وحدد لهم الوقت المناسب وتم تدريبهم على استخدام البرامج.

٢- حدد عدة الجلسات للمجموعة التجريبية (١٢) جلسة على ان تكون جلستين اسبوعين ، واخبرهم على ان تكون ما يدار في الجلسة هو سري بينهم فقط.

٣- اعدت الدرجات التي حصل عليها افراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس سلوك التنمر بمثابة درجات الاختبار القبلي.

فيما يأتي نموذج لجلستين ارشاديتين:

البرنامج الارشادي

١- الاسلب الارشادي الجلسة الإرشادية الاولى الموضوع :الافتتاحية

الحاجات الارشادية	١- تعرف اعضاء المجموعة الارشادية على الباحث والتعاون معه في انجاح البرنامج الارشادي. ٣- التعرف على اهمية الجلسات الارشادية وما سوف تؤدي اليه من تحقيق بناء لشخصية الفرد. ٤- تعريف اعضاء المجموعة الارشادية على العمل المطلوب منهم في الجلسات الارشادية. ٥- تحديد الزمان والمكان المحدد للجلسات.
هدف الجلسة	تهيئة اعضاء المجموعة الارشادية للبرنامج الارشادي وتعريفهم بطبيعة البرنامج وتعليماته والتعارف فيما بينهم وتفهم اهمية حضور الجلسات الارشادية والمشاركة فيها بشكل فعال وايجابي مع الاتفاق على زمان ومكان انعقاد الجلسات الارشادية.
الاهداف السلوكية	جعل الطالب قادرا على ان : ١- يتعرف اعضاء المجموعة الارشادية على الباحث ويتعرف عليهم. ٢- يعرف كل عضو من اعضاء المجموعة نفسه للأعضاء الاخرين. ٣- يفهم اعضاء المجموعة اهمية التعارف فيما بينهم. ٤- يتعرف اعضاء المجموعة على البرنامج وطبيعته. ٥- بتعرف اعضاء المجموعة الارشادية على اهمية الحضور للجلسات. ٦- يعرف اعضاء المجموعة الارشادية مكان وزمان تنفيذ البرنامج
الفنيات والنشاطات	المناقشة. الاسئلة. إلقاء أهمية الاستبصار ومسؤولية اتخاذ القرار على عاتق عضو المجموعة الارشادية. قيام أعضاء المجموعة الإرشادية بتقديم أنفسهم إلى بقية أعضاء المجموعة بالتناوب. مناقشة أهمية البرنامج الإرشادي وسير خطواته والاتفاق على مواعيد الجلسات الإرشادية.
التقويم	يقوم الباحث بتوجيه اسئلة لأعضاء المجموعة الإرشادية -هل يوجد من اعضاء المجموعة الارشادية من لا يرغب بالاستمرار بالبرنامج؟ مدى ارتياح اعضاء المجموعة الارشادية للبرنامج وهل وقته يتعارض مع الدروس؟ -هل يوجد لديهم ظرف يمنعهم من اقامة علاقات مع الاخرين؟

اسلوب الارشادي الجلسة الإرشادية: الحادية عشر الموضوع : معنى الحياة

الحاجات الارشادية	١- معرفى معنى الحياة ٢- معرفة كيفية تحقيق معنى الحياة فهم اهمية تحقيق حياة هادئة ذات قيمة
هدف الجلسة	معرفة اعضاء المجموعة الارشادية بمعنى الحياة وكيفية الشعور بها ايجابيا والأهداف التي يسعون الى تحقيقها من خلال معنى الحياة
الاهداف السلوكية	جعل الطالب قادرا على ان : ١- يفهم معنى الحياة. ٢- يتعرف على اهمية معنى الحياة. ٣- يحدد الاهداف التي تحقق المعنى الايجابي للحياة.
الفنيات والنشاطات	تقديم الموضوع المبالغة / التدريب البيتي المناقشة / التعزيز الاجتماعي يصف عضو المجموعة الارشادية احساسه بمعنى الحياة من خلال افكاره التي يعبر عنها وبشكل سلوكي وان يبالغ اي ان الحياة سعيدة فكيف ينعكس ذلك عليه من خلال ابتسامته او مشيته او انفعاله واذا كانت حياة صعبة كيف يمكن ان تتمثل صعوبتها مثل الحزن او ارتجاف اليد او الصراخ او العزلة . يصف عضو المجموعة الارشادية معنى الحياة وطبيعتها من خلال فهمه لها وان يكلف بمهام تعبر عن المعنى الايجابي للحياة وتكليفه بإنجازها ويستمر بتنفيذ ذلك بشكل مستمر بالحياة الواقعية اليومية ويصفها كما يراها هو بواقعية وان هذه الفنية تحتاج الى الشجاعة وقوة الارادة والرغبة في التحدث.
التقويم	يوجه الباحث الاسئلة التالية لأعضاء المجموعة الارشادية :- /ما معنى الحياة؟ / ما اهمية تحقيق معنى الحياة؟
التدريب البيتي	يذكر اعضاء المجموعة الارشادية ملخص حول ما دار في الجلسة الالكترونية . يذكر اعضاء المجموعة الارشادية موقف احسوا من خلاله بتحقيق معنى الحياة

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها :-

سوف يتم عرض النتائج في ضوء الاهداف التي تم وضعها:-

الهدف الاول- الكشف عن مستوى سلوك التنمر في المدرسة .

تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس سلوك التنمر بلغ (١٢٩.٧٧) درجة وبانحراف معياري مقداره (١٣.٦٦٥) ، وقد بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (١٣٥) ، أُختبر الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي (t.Test) لعينة واحدة ، إذ وجد ان هنالك فروقاً دالة معنوياً بالنسبة لمتغير سلوك التنمر ، إذ بلغت الدرجة التائية المحسوبة

(١٥.٩٣١) ، وهي أكبر من الجدولية والبالغة (١.٩٦) ، وهذا يعني ان اطفال الرياض يعانون من ارتفاع مشكلة سلوك التنمر ، وكما موضح في جدول (٩) الآتي:

جدول (٩) الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس سلوك التنمر

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الدرجة التائية المحسوبة	الدرجة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٢٠٠	١٢٢.٧٧	١٣.٦٦٥	١٣٥	١٥.٩٣١	١.٩٦	٩٩	٠.٠٥

ان افراد العينة يعانون من ظاهر سلوك التنمر وبشكل مرتفع، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (Pateraki, 2001) التي اوضحت ارتفاع سلوك التنمر ،كذلك اتفقت مع دراسة الخوج (٢٠١٢) في ارتفاع سلوك التنمر اللفظي والاجتماعي والجسدي ، والتي تشابه الدراسة الحالية من حيث العينة ومجالات الدراسة، لذا يمكن توضيح سبب ارتفاع سلوك التنمر من حيث الاطار النظري والدراسات السابقة ، وذلك بسبب الثقافة التعامل النفسي وطريقة التنشئة الاجتماعية و الاسرية والمدرسية والاجتماعية ومدى تعرضه لصدمات مواقف شخصية واجتماعي ضحية بالإضافة لأسباب فسيولوجية وثقافية وانفعالية والتي تحدد ملامح الشخصية المتنمر.

الهدف الثاني- التعرف على اثر البرنامج الارشادي في تدريب اولياء الامور نحو خفض سلوك التنمر لدى الاطفال الملتحقين بالروضة الفرضيات الاتية :-

الفرضية الاولى: عدم وجود فرق دال احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين رتب التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده:

طبق الباحث اختبار (ولكوكسن) للتعرف على دلالة فرق بين الاختبار(قبلي وبعدي) على مقياس سلوك التنمر وظهر أن القيمة المحسوبة تساوي (٠،٠٠) وهي دالة إحصائيا مقارنة بالجدولية التي تساوي (٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية

المتغير	حجم العينة	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	القيمة ولكوكسن		قيمة دلالة الاختبار	مستوى الدلالة (٠،٠٥)
							المحسوبة	الجدولية		
سلوك التنمر	١٠	السالبة	٠	٠	٠	٢،٨٠٣	صفر	٨	٠،٠٥	غير دالة
		الموجبة	١٠	٥،٥٠	٥٥،٠٠					
		التساوي	٠							
		المجموع	١٠							

حجوقبول الفرضية البديلة أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق أسلوب الاستبصار وبعده وكما موضح في الجدول (٩) .

الفرضية الثانية- عدم وجود فرق دال احصائيا لمستوى (٥ ،٠٠) بين رتب المجمعتين في الاختبار البعدي:

للتحقق من صحة هذه الفرضية حصل استعمال اختبار (مان – وتني) للعينات متوسطة الحجم لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس سلوك التنمر بعد استخدام اسلوب الاستبصار، وبينت النتائج أن القيمة المحسوبة والبالغة (صفر) دالة إحصائياً حين موازنتها بالجدولية التي تبلغ قيمة ٢٣ درجة مستوى ٠.٠٥ رفض الصفرية وقبول البديلة ، مما تشير الى جود فروق في الاحصاء بين رتب درجات أفراد المجموعتين على مقياس سلوك التنمر بعد التطبيق ولصالح النجريبية، والجدول (١٠) يوضح ذلك .

جدول (١٠) معادلة (وتني) للمقياس بعدياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة

لمتغير	الافراد	العدد	المتوسط	الانحراف	الرتب	وتني مان قيمة		مستوى الدلالة
						قيمة محسوبة	قيمة جدولية	
الاختبار البعدي لسلوك التنمر	التجريبية	١٠	٤٤.٢٠٠	٧.١٦٢	١٥.٥٠	صفر	٢٣	دالة لصالح التجريبية
	الضابطة	١٠	٢٥.٠٠٠	٥٥.٠٠	٥.٥٠			

تفسير نتائج الاسلوب الارشادي (البرنامج الارشادي)

هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين رتب المجموعة التجريبية قبل تطبيق الأسلوب الإرشادي وبعده، كذلك هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين رتب المجموعتين في الاختبار البعدي لمقياس سلوك التنمر ولفائدة التجريبية، وكذلك بين رتب المجموعة التجريبية قبل تطبيق الأسلوب الإرشادي وبعده.

يمكن تفسير هذه النتائج بأن المجموعة التجريبية خضعت للبرنامج الإرشادي, بينما لم تخضع المجموعة الضابطة له , لذا كانت الفروق دالة احصائيا للتجريبية اة، وهذا يُعدّ مؤشراً على نجاح الأسلوب الإرشادي، وهو نجاح تأثير اسلوب الاستبصار وفاعليته في خفض سلوك التنمر لدى اطفال الروضة

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (Mc Carthy 2003)، ودراسة (vara ,2007), من خلال النتائج التي توصلوا إليها والتي أظهرت مدى تأثير الأسلوب المعرفي وفاعليته في البرامج الإرشادية.

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى العوامل الآتية:

١. إن موضوعات البرنامج الإرشادي، والفنيات التي استخدمت فيه كانت ملائمة لخفض سلوك التنمر لدى الاطفال، مما أدى إلى خلق تفاعل ايجابي بين اولياء امورالاطفال والأسلوب الإرشادي.

٢. سهولة تطبيق خطوات البرنامج الارشادي تبناها الباحث في بناء الجلسات الإرشادية وحرص الباحث على تطبيق فنيات الإرشاد المطلوبة أدى إلى تحقيق نتائج ايجابية ٠

٣. المرشد له دور نشط في إعداد الخطط وتعديلها بناء على واقع الفرد وظروفه وقدراته.

٤. تفاعل وتعاون إدارة الروضة مع الباحث في تقديم البرنامج مما ساعد على إنجاح البرنامج وتحقيق نتائج ايجابية.

التوصيات:

١- يوصي الباحث اجراء دورات تدريبية لمعلمات واداريات الرياض حول ظاهر التنمر واسباب انتشارها بين الاطفال.

٢- يوصي الباحث الجهات ذات العلاقة مثل وزارة التربية والمراكز البحثية ورعاية الاجتماعية بضرورة التوعية الاسرية والمجتمعية ضد مخاطر هذا السلوك.

المقترحات:

١-اجراء دراسة عن دور الارشاد الاسري في خفض سلوك التنمر لدى تلاميذ المدارس الاهلية.

٢-اجراء دراسة تبحث دور الارشاد المعرفي في رفع الوعي الفكري لدى الابوين.

المصادر :

١- ابو اسعد، احمد غبد اللطيف وعربيات، أحمد (٢٠٠٩): **نظريات الإرشاد النفسي والتربوي**. ط١، دار المسيرة، عمان، الأردن.

٢- أبو غزال، معاوية(٢٠١٠). أسباب **السلوك الاستقوائي من وجهة نظرالطلبة المستقوين والضحايا**، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٧، العد٢.

٣- الأسدي، سعيد جاسم (٢٠٠٢): **التوافق الاجتماعي لدى طلبة الكليات الاهلية**. مجلة كلية المأمون الجامعية، العدد (٨): بغداد.

٤- باترسون ، س . هـ (١٩٩٠) **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي** ، ترجمة حامد عبد العزيز الفقي ، الكويت ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الجزء الأول .

٥- الخواجا, عبد الفتاح محمد (٢٠٠٩): **الارشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق**. ط١, دار الثقافة للنشر والتوزيع. القاهرة.

٦- الخوالي ، هشام (٢٠٠٤) **التنبؤ بسلوك المشاغبة/ الضحية من خلال بعض اساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من المراهقين**، المؤتمر السنوي للارشاد ،مركز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس.

٧- خوج، حنان اسعد (٢٠١٠) **التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلامذة المرحلة الابتدائية**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ١٣، العدد الرابع جامعة الملك عبد العزيز.

٨- الداهري ، صالح احمد (٢٠٠٥): **علم النفس الارشادي نظرياته واساليبه الحديثة**. ط١, دار وائل للنشر, عمان, الاردن.

٩- الرازي، ابو بكر عبد القادر(١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م) **مختار الصحاح**، دار الرسالة للنشر، الكويت.

١٠- الزعبي، أحمد محمود(٢٠٠١). الأمراض **النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الاطفال**، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان.

١١- الصبيحين ، علي موسى و القضاة محمد فرحان (٢٠١٣) **سلوك التنمر لدى الاطفال والمراهقين مفهومه-اسبابه-علاجه** ، ط١، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف للهلوم الامنية، جدة.

١٢- عبد الله ،محمد قاسم (٢٠١٢) **نظريات الارشاد النفسي والعلاج النفسي** , دار الفكر, عمان.

١٣- الفقي , ابراهيم (٢٠٠٠) **قوة التحكم في الذات** , المركز الكندي للبرمجة والعصبية واللغوية , مونتريال.

١٤- القرعان، أحمد خليل (٢٠٠٤). **الطفولة المبكرة، خصائصها، مشاكلها،حلولها**، دار الإسراء للنشر والتوزيع،عمان.

١٥- كوري ، جيرال (٢٠١١): **النظرية والتطبيق في الإرشاد والعلاج النفسي**، ترجمة: سامح الخفش ، ط١، دار الفكر للنشر، الأردن.

١٦- ماهر احمد (٢٠٠٣) **السلوك التنظيمي مدخل بناء المهارات**، الدار الجامعية للنشر، الاسكندرية.

١٧- المزيني , اسامة احمد (٢٠٠٥) **ديناميكية الجماعة**. جامعة عمان للدراسات العليا, عمان , الاردن.

١٨- وزارة التربية ، العراق ، (١٩٨١): ، **قسم الاحصاء** ، المديرية العامة للتخطيط التربوي.

19- Bauer, N; Lozano, P; Rivara, F. (2002). The Effectiveness of the Olweus Bullying Prevention Program in Public Middle School: A

Controlled Trail. **Journal of Adolescent Health**. 40, (3), 266 274. Retrieved Janauray 5, 2006 from EBSCO Master File database.

20- Binrfker. (2002). the Olweus Bullying Prevention Program in Public Middle School: A Controlled Trail. **Journal of Adolescent Health**. 40, (3), 266 274. Retrieved Janauray.

21- Hillsberg, C. & Spak, H. (2006): **Young a**dult literature as the centerpiece of an anti-bullying program in middle school. **Middle School Journal**, **38**(2), 23-28.

22- Mc Carthy, (2003). Youth Violence Prevention Project. Retrieved from **http//:www.aggressionreplacementTrianing.Org**.

23- Pateraki, L. (2001). **Bullying Among Primary School Children in Athens** Creece. Educational Psychology, 21, 167 – 175

24- Robyn, C. (2004). SMS bullying**, (Bullying & Violence). Youth Studies Australia, 23**(2), 3-5.